مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٧/٨

رأى الأهرام

محادثات السادات فى النمسا

وصل الرئيس أنور السادات الى النمسا أمس لاجراء سلسلة من الاتصالات والمحادثات الهامة مع عدد من القادة والزعماء ذوى التأثير العالمى ، حول قضية السلام فى الشرق الاوسط وما يواجهها من عقبات ، وما يحيط بها من احتمالات . بعد شوط طويل من الاتصالات المباشرة وغير المباشرة معاسرائيل جرت فى أعقاب مبادرة السلام التاريخية ، ولكنها لم تسفر حتى الان عن بدايات حقيقية للتسوية السلمية التى علق العالم عليها آماله .

ولقد رحب العالم بالمبادرة ، باعتبارها عملا سياسيا وانسانيا شجاعا ، اراد ان يقفز بالانسان مهما تكن خصوماتهوعداواته ، فوق بحار من الدماء والمرارة والظلم ، الى تفاهم انسانى يقوم على العدل والاحترام المتبادل لحق الانسان فى تقرير مصيره وفى العيش فى سلام وأمن على أرضه وداخل حدوده . ومن ثم أصبحت هذه المبادرة جزءا من ضمير العالم وتعبيرا عن أرقى ما فيه .

وحين توقفت أعمال اللجنتين السياسية والعسكرية فى فى القاهرة بسبب النكوص الاسرائيلى عن تقبل اعباء السلام ، قام الرئيس السادات بجولة مماثلة فى العالم قبل عدة شهور، وجد فيها تشجيعا على مواصلة الجهد ، وتاييدا عالميا لموقف مصر : ورغبة فى محاولة استنفاد كل السبل لدفع اسرائيل الى طريق السلام .

والان ، وسبل السلام توشك ان تستنفد ، وحبال الصبر على اسرائيل توشك ان تبلى ، يصبح من الضرورى ان يعرف العالم أين تقع المسئولية لو فشلت المحاولات الاخيرة التى تبذل الان ، وان يدعى العالم للمشاركة فى تحمل المسئولية والتفكير — لحساب السلام ومن أجله — فى اتجاه الخطوات القادمة . وهى بالقطع مهمة خطيرة تستحق ان يرهف العالم سمعه وبصره لنتائجها . □